PROVISIONAL
A/37/PV.1
22 September 1982
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الأولى

المعقودة بالمقر ، في نيويورك
يوم الثلاثاء ، ٢١ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد هولاى (هنغاريا)

الرئيس المؤقت : السيد كتاني (العراق)

- افتتاح الرئيس المؤقت ، رئيس وفد العراق ، للدورة السابعة والثلاثين
- دقيقة صمت للصلاة او التأمل
- تعيين اعضاء لجنة وثائق التفويض
- انتخاب رئيس الجمعية العامة
- كلمة السيد إيمرى هولاى رئيس الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة
- جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

اما التصحيحات فينبغي الا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من احد اعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, 866 United Nations Plaza ، مع العرض على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٥

البند ١ من جدول الأعمال المؤقت

افتتاح الرئيس المؤقت ، رئيس وفد العراق ، للدورة السابعة والثلاثين

الرئيس المؤقت (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعلن افتتاح الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة .

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل

الرئيس المؤقت (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اننا حينما نقف دقيقة صمت للصلاة أو التأمل وفقا للمادة ٦٢ من النظام الداخلي يمكننا ايضا في هذه المناسبة ان نحتفل باليوم الدولي للسلم الذى اعلنته الجمعية العامة بقرارها ٣٦/٦٧ بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، وهو اليوم الذى يجب ان يكرّس للاحتفال بذكرى المثل العليا للسلام وتدعيمها في جميع الأمم والشعوب وفيما بينها .

ومع ذلك ، فانه عندما نقوم بهذا ، لابد لي ان اذكّر - كما اشرت يوم امس عند اختتام الدورة السادسة والثلاثين - بانه من الواضح الجلّي ان العالم لا يعيش في سلم بل هو بعيد تماما عن ذلك . فالصراعات مستمرة في جميع اجزاء العالم . ولكن ربما يكون اهم ما يدور في ذهننا في هذه اللحظات هو الشبح الرهيب لمئات الرجال والنساء والاطفال الذين ذبحوا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت . انني اشعر بالتأكيد ، ونحن نمارس التقليد المتبع بالوقوف دقيقة صمت للصلاة او التأمل ، باني انوب عنكم جميعا في التعبير عن احساس المجتمع الدولي كله بالسخط العميق ، وانا انقل الى اسر الضحايا الابرياء احساسنا العميق بالاسف والاسى .

ادعو الآن السادة الممثلين الى الوقوف دقيقة صمت للصلاة او التأمل .

وقف الممثلون دقيقة صمت .

Digitized by UNOG Library

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

تعيين اعضاء لجنة وثائق التفويض

الرئيس المؤقت (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان المادة ٢٨ من النظام الداخلي تنص على ان تعيّن الجمعية العامة ، في بداية كل دورة ، بناء على اقتراح الرئيس ، لجنة لوثائق التفويض تتألف من تسعة أعضاء .

وبالتالي ، فقد اقترح بالنسبة للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ان تتألف لجنة وثائق التفويض من الدول الاعضاء التالية : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجزر البهاما والجمهورية الدومينيكية وسيشيل والصين ونيبال ونيجيريا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الامريكية .

هل لي ان اعتبر ان الدول التي ذكرتها قد تم تعيينها اعضاء في لجنة وثائق التفويض ؟

تقرر ذلك .

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

انتخاب رئيس الجمعية العامة

الرئيس المؤقت (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن ادعو اعضاء الجمعية العامة الى البدء في انتخاب رئيس الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة .

هل لي ان اذكّر بانه وفقا للفقرة ١ من مرفق قرار الجمعية العامة ٣٣/١٣٨ فان الرئيس سوف ينتخب هذا العام من احدى دول اوروبا الشرقية .

ولقد ابلغني رئيس مجموعة دول اوروبا الشرقية ان مجموعته قد صدّقت على ترشيح صاحب السعادة السيد إمرى هولاى ، من هنغاريا ، ليكون رئيسا للجمعية العامة .

ومراعاة لاحكام الفقرة ١٦ من المرفق السادس للنظام الداخلي ، فانني اعلن انتخاب صاحب السعادة السيد إمرى هولاى ، من هنغاريا ، رئيسا للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة بالتزكية .

Digitized by UNOG Library

وارجو ان اكون اول من يسدى خالص الشكر والتهاني الى صاحب السعادة السيد إمـــرى هولاى لانتخابه ، واني ادعوه الى تولّي الرئاسة .

اطلب الى مدير المراسم ان يصطحب الرئيس الى المنصة .

تولى السيد هولاى الرئاسة .

Digitized by UNOG Library

كلمة السيد إيمرى هولاى رئيس الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي اولا وقبل كل شيء ان اعرب عن تأثرى العميق للثقة التي وضعتموها في شخصي بانتخابي رئيسا لهذه الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة . واتقدم بالشكر مخلصا لمجموعة دول اوروبا الشرقية لموقفها الاجماعي تأييدا لترشيحي . واعرب عن شكرى لكل الوفود التي ايّدت انتخابي لهذا المنصب الرفيع .

والآن باسم الجمعية العامة وباسمي شخصيا اود ان اشيد بسلفي السيد عصمت كتاني الذى قاد ، خلال العام المنصرم ، اعمالنا خلال جلسات عديدة بقدرة عظيمة واخلاص كبير ولن يكون من السهل عليّ ان اخلفه كرئيس لهذه الجمعية .

انني ادرك تمام الادراك ان الثقة التي وضعتموها في شخصي موجهة اساسا الى بلدى وشعبي ، موجهة الى بلد استطاع ان يصبح عضوا في الأمم المتحدة في وقت متأخر هو عام ١٩٥٥ لان الجو الدولي في ذلك الوقت لم يكن أقل قلقلة مما هو عليه الآن . ومع ان سجل تقدم بلدى ليس خارقا للعادة فان بلدى لا يزال ينظر الى المستقبل بثقة حتى في ظل الظروف الدولية الصعبة الحالية . ان جمهورية هنغاريا الشعبية وشعبها يدينان بمنجزاتهما ليس فقط للحماس والعمل الجاد وانما ايضا لالزام نفسيهما بالتعاون مع الآخرين بدلا من الانعزال . وهما على استعداد للتعاون ليس فقط مع البلدان الاشتراكية الصديقة التي تسعى الى تحقيق نفس الاهداف وبناء نفس النظام الاجتماعي ، وانما ايضا مع كل بلد لا يسعى الى الحصول على فوائد على حساب الآخرين . وتود بلادى ان تعمل مع كل الدول التي تلتزم ، كما تلتزم هي ، بالمبادئ والمقاصد النبيلة التي يجسدها ميثاق الأمم المتحدة والتي تعرب عن الرغبة في حل المشكلات التي تواجه مجتمع الدول بهذه الروح . وهي تسهم ، وفقا لقوتها وامكانياتها ، في الجهود المشتركة من اجل نزع السلاح والسلم والامن الدوليين ، ومن اجل التقدم الاجتماعي والاقتصادى ، ومن اجل الصداقة والتعاون بين الشعوب .

من المتوقع من الرئيس عند افتتاح الدورة ان يحدد منهجه ازاء واجباته ووجهة نظره بالنسبة لوظائف المنظمة العالمية وبنود جدول الاعمال التي ستبحثها الدورة . وشأني شأن من سبقوني أود ان اشارككم بعضا من افكارى حول القضايا المطروحة علينا .

Digitized by UNOG Library

انا لا اعتبر جدول اعمال الجمعية العامة مجرد مرآة تعكس المشكلات والتناقضات في عالم اليوم . فانا اود ان تعكس هذه المرآة منظور المستقبل ايضا . ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا اذا بحثنا معا عن السبل والطرق اللازمة لحل المشكلات الحالية بحسن نية وثقة بالمستقبل ، واضعين جانبا كل تحيز خلال هذه العملية . ان حسن النية الايجابي يجب ان يسود وان يكون موجها لاعمالنا . ولاجل ان نتحرك قدما لابد ان نبدى واقعية عند تقييم موقفنا ونطاق اعمالنا .

وهنا ، وبعد اذنكم ، اود ان اتحدث على نحو شخصي بعض الشيء . لقد خدمت في المجال الدبلوماسي لاكثر من ثلاثين عاما ، وخلال السنوات العشر الماضية ارتبط عملي على نحو وثيق ومستمر بالامم المتحدة . وخبرتي الشخصية هنا قد علّمتني بشكل نهائي الا اؤمن بالمعجزات . ولا اؤمن باننا هنا كي نكتشف بلسما شافيا لكل العلل الحادة والمزمنة لمجتمع الامم . ومع ذلك ، فانني اؤمن مخلصا بالاهداف والمبادئ النبيلة الواردة في ميثاق هذه المنظمة العالمية . واؤمن أيضا باننا بالعمل على اساس هذه الروح فان الارادة السياسية المشتركة للدول الاعضاء يمكن ان تعجل بالوصول الى حلول للمشكلات الواردة في جدول اعمالنا . واود ان اؤكد لكم انني سأحاول الوفاء بمسؤوليات هذا المنصب بهذه الروح . وانا اعتمد على الامين العام ونواب الرئيس ورؤساء اللجان الرئيسية وكل الوفود في ان تؤيدني على نحو بنّاء حتى يكون في مقدوري ان امارس واجباتي بصفتي رئيسا لتحقيق هذه الغاية .

نحن نعيش في اوقات مثيرة مليئة بالتوترات . ان اتجاهات معينة في السياسة العالمية تؤدى الى مشاغل مشروعة . فالانسانية تريد السلام لأن السلام وحده يمكن ان يتيح حياة اكثر يسرا . ومع ذلك فان التوتر الحربي يتزايد . ان الذى نحتاج اليه هو فهم اعمق لبعضنا البعض لمواجهة المشكلات التي تواجهنا . ومع ذلك فان بعض الدوائر تصر على اتباع سياسة القوة . ان الاغلبية الرشيدة حريصة على القضاء على التهديد بالحرب وتحقيق نزع السلاح ، ومع ذلك نشهد سباق التسلح يأخذ قوة دفع جديدة . ان مجالات توتر جديدة تضاف الى المجالات الموجودة بالفعل التي يجب استئصالها . وامراض جديدة تصيب الجميع وتثير المشكلات بالنسبة لمجتمع الامم ولم يتم التوصل بعد الى حل لها . وفي العقود القليلة الماضية فان خطوات بالغة الاهمية قد اتخذت للقضاء على النظام الاستعمارى نهائيا ، ولكن ارث الماضي الاستعمارى لا يزال قويا بحيث يظهر من

Digitized by UNOG Library

جديد في صراعات مسلحة جديدة . وذلك يجعل من المستعجل ان نتوصل الى حلول سياسية والا نلجأ الى القوة عندما تواجهنا قضايا موضع خلاف . ان صفحات كتاب تاريخ الانسانية منذ فجر الحضارة تحذرنا بان الحروب لا تؤدى الا الى تعقيد القضايا بدلا من معالجة لبّ الصراع .

في يوم مشهود منذ خمسة وعشرين عاما اطلق اول قمر اصطناعي الى الفضاء الخارجي ، ففتح افاقا جديدة للانسان ومعرفته بالكون . ومؤخرا وجدنا البعض يسيء استخدام هذا المنظور الاوسع لاغراض عسكرية بحيث يعرّض للخطر مستقبلنا جميعا .

ومنذ اصبح للاسلحة كفاءتها الرهيبة فان ذوى البصيرة حذروا كثيرا مما ينتظر الانسان واود ان اقتبس من احد مواطني ، مور جوكاى ، وهو كاتب لقصص تاريخية ومعاصر لاميل زولا وليف تولستوى . فعند انعقاد مؤتمر الاتحاد البرلماني الذى انعقد في آب/اغسطس عام ١٨٩٥ في بروكسل وصف جوكاى رؤيته الفظيعة للصراع العسكرى العالمي قائلا :

" ان اى خيال مهما شطح لا يمكن ان يوضح لنا آثار اى حرب مقبلة يقاتل فيها الملايين ليس بالاسلحة النارية وانما باجهزة شيطانية ، حرب تشترك فيها كل الدول سواء كانت صغيرة ام كبيرة " .

Digitized by UNOG Library

والحق اننا اذا ما استمعنا الى نداءات قلوبنا وعقولنا ، فان هذا يعني أن نضع ثقتنا في قوة الادراك السليم وأن نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على السلم . انني أؤيد اولئك الذين يرغبون في القيام بالتزامات ، حتى من جانب واحد ، بابداء استعدادهم لتحقيق السلم ، والذين يجلبون معهم الى مائدة المؤتمر مقترحات جديدة وبناءة لنزع السلاح . واعتبر نفسي من بين اولئك الذين يرون انه ليس هناك في زمننا بديل رشيد لسياسة السلم والانفراج كما لا يمكن ان يكون لهما بديل . واسمحوا لي أن أقتبس من البرت سزنت ـ غيورغي ، وهو رجل من أصل هنغاري معاصر لنا ، وحائز على جائزة نوبل ، وكان أول من يستخلص الفيتامين (جيم) من الفلفل ، المعروف في بلدنا باسم بابريكا . فقد اكتشف هذا العالم الانساني العظيم ان الفيتامين (جيم) يجرى انتاجه ليس فقط للاستهلاك الآدمي ، وانما للأغراض العسكرية ايضا . وقد وجه البرت سزنت ـ غيورغي في حديث له في فالموث عام ١٩٦٢ تحذيرا لا يزال قائما حتى اليوم فقد قال :

" اذ تخلينا عن سباقنا من أجل السلم ، فلن يسجل التاريخ لنا اننا أعددنا للحرب الذرية ، لمجرد انه لن يكون هناك تاريخ على الاطلاق ـ سيكون هناك فقط خراب جنوني " .

ويتجلى مما قلته انني أشدد على تلك البنود المدرجة في جدول أعمالنا المزدحم والتي تتعلق بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالسلم والأمن الدوليين . وتستحق مسألة نزع السلاح في رأيي أعلى درجات الأولوية ، لأن التفاوض بشأن هذه المسألة فقد الكثير من زخمه مؤخرا . ولا أعتقد انني أجانب الصواب عندما أعزو هذا الى التردى في المناخ الدولي ، والى ضعف الثقة المتزايد . وفي هذه الحالة فان من شأن نزر يسير من التقدم ان يحفز الثقة ويهيئ مناخا أفضل .

اننا جميعا نعلم ان المسؤولية عن نزع السلاح تقع على عاتق الدول الكبرى بصورة مشتركة ، وهي مسؤولية يؤكدها الميثاق . وان الكثيرين يترقبون بأمل تغييرا صوب الأفضل في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية ، وتحركا جديدا صوب نزع سلاح عالمي . واسمحوا لي أن اضم صوتي الى أصوات ممثلي البلدان التي لا تسترشد بالمسؤولية بوصفها دولا كبرى ، ولكنها تستجيب الى نداء العقل .

Digitized by UNOG Library

ما من حاجة الى ترتيب المشاكل المتصلة بنزع السلاح والحد من الأسلحة ووقف سباق التسلح بحسب تسلسل أولوياتها . انني آمل أن تساهم هذه الدورة في تحقيق المقترحات التي قدمت الى الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، والمقترحات التي انبطت بلجنة جنيف المعنية بنزع السلاح وذلك بنظرها بصورة موضوعية . فقد ظل عدد من المسائل والمقترحات معلقا ، بعد الدورة الاستثنائية التي عقدت في تموز/يوليه الماضي ، وذلك للنظر والبت فيه بصورة موضوعية .

لا يمكن ربط المشاكل الاقليمية العديدة التي مازالت بدون حل والمدرجة على جدول أعمالنا بقاسم مشترك . فللكثير منها جذور عميقة في الماضي البعيد . وقد سبق لهذا المحفل ان اعتمد قرارات توفر مفتاحا للحل ، ولكن عدم تنفيذ هذه القرارات حتى الآن أدى الى تفاقم الحالة بدرجة أكبر ، والى مزيد من الألم والمعاناة . وفي حالات أخرى فان وجود الأزمات ذاته ينبغي أن يكون موضع تساؤل . انني اذكر ادراج ما يسمى بمواقف الأزمات في جدول الأعمال ، وهو أمر لم تتمخض عن شيء سوى مناقشات عقيمة وصرف الاهتمام عن الأزمات الحقيقية التي تتهدد العالم بتصعيد النزاع . وقد أصبحت المناقشات العقيمة التي أشرت اليها في الوقت ذاته أمرا لا طائل من ورائه بالنسبة للشعوب المعنية بممارسة حقها في تقرير المصير ، وبتوطيد جميع مجالات حياتها الوطنية .

لا توجد سوى طريقة ممكنة واحدة لتصفية بؤر التوتر . وقد حددتها المادة الاولى من ميثاق منظمتنا بوصفها أحد أهداف الأمم المتحدة :

" . . . وتتذرع بالوسائل السلمية ، وفقا لمبادئ العدل والقانون الدولي ، لحل المنازعات الدولية التي قد تؤدي الى الاخلال بالسلم أو لتسويتها " .

في معرض تفسير هذا الهدف من أهداف منظمتنا ، أود أن أضيف من جهتي أن مصير ملايين الشعوب قد يعتمد على تسوية هذه المنازعات . ولهذا فمن واجبنا أن نولي اهتماما للمصالح المشروعة للشعب أو للشعوب المعنية . وأؤكد انه ما من شيء يمكن أن يعفي اولئك الذين يحاولون حل نزاع بابادة شعب ما من المسؤولية ، كما شهدنا في الماضي القريب . وبالمثل ، أعتبر أية اشارة ، مهما كانت ، الى مجالات مصالح الدول الكبرى أو مناطق نفوذها ، نهجا غير مقبول . وانني على

Digitized by UNOG Library

قناعة راسخة بأنه لا يمكن لحل أن يضع حدا لمنازعة أو نزاع الا اذا كان مقبولا لدى جميع الأطراف المعنية والا اذا كان سيضمن الحق والفرصة للشعوب المعنية في تحقيق مصيرها . ومازال علينا أن نهيئ الظروف المؤتية للتسويات العادلة والسلمية .

لقد ساهمت منظمتنا العالمية مساهمة تاريخية في عملية انهاء الاستعمار . وحققت المستعمرات استقلالها الوطني . ولا يعني الاحتفال برفع الاعلام الجديدة أمام مقر الأمم المتحدة أن هذه العملية قد انتهت . ان الكفاح من أجل الاستقلال السياسي والاقتصادي مازال قائما طالما ظلت هناك أقاليم لا تمسك الشعوب فيها بزمام أمورها . ومازال شعب ناميبيا ينتظر الاستقلال رغم اضطلاع هذه المنظمة بمسؤولية مباشرة عن مستقبله . ان خطة التسوية التي اعتبرناها جميعا ممكنة التنفيذ ، مازالت مجرد حبر على ورق . ومايزال الكفاح المشروع مستمرا الى أن يتحقق الاستقلال الوطني . ان الحل المتعلق بعدة أقاليم أخرى ، بعضها كبير وبعضها صغير ، مازال واجبا علينا . ولا يزال هناك الكثير الذي يتعين علينا ان نقوم به ، لأن معدل التقدم تباطأ . وجميعنا ملمون بالمصالح والقوى التي تعرقل الحل . وتقع المسؤولية عن التغلب على هذه العقبات على عاتقنا جميعا .

ان بزوغ حركة بلدان عدم الانحياز هو نتيجة أساسية للكفاح الرامي الى القضاء على النظام الاستعماري والعمليات السياسية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية . وهذه الحركة ذات نطاق واسع ؛ وتقوم الدول المستقلة حديثا من خلالها بدور نشط في الميدان الدولي . لقد أصبحت هذه الحركة ، بما لديها من معالم مميزة ، وما تقوم عليه من مشاركة تعاونية مع القوى التقدمية الاخرى ، عنصرا هاما في السياسة العالمية .

بالاضافة الى المشاغل التي تثقل تفكيرنا والتي سبق أن ذكرتها ، فاننا متأثرون جميعا ، بدرجات متفاوته ، بما يعانيه الاقتصاد العالمي: من تباطؤ في معدل النمو الاقتصادي ومن ارتفاع في مستوى البطالة ، ومن تضخم ، ومن تقلبات حادة في أسعار الأسواق العالمية ، ومن شروط ائتمان غير ملائمة .

Digitized by UNOG Library

ويزيد البعض من تفاقم هذه الأعراض بفرض حظر وعقوبات اقتصادية ، مضيفا بذلك الى التوتر السياسي . وقد أظهرت الأحداث ان هذا سلاح ذو حدّين .

ان قائمة البلدان التي تثقل كاهلها الاتجاهات الاقتصادية غير المواتية آخذة في التزايد ولما كانت الموارد المتاحة للتنمية في تناقص مستمر ، فان صبر البلدان النامية آخذ في النفاذ . ونفاذ الصبر هذا له ما يبرره . ومن مصلحتنا المشتركة أن نغير انماط الاقتصاد العالمي التي عفى عليها الزمن والتي نمت من أوجه التباين والتبعية . ان الأهداف التي تحفز انشاء نظام اقتصادي دولي جديد تدل على الوعي بأن الاستقرار الوطني والسياسي للبلدان النامية مشروط ، في جملة أمور ، باقتصاد مستقر .

Digitized by UNOG Library

وفي عملية اعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية ، ستدرك البلدان النامية أنه ما لم تقم باعادة تشكيل اقتصاداتها لتخليص أنفسها من أوجه التباين التي خلفها الاعتماد على جانب واحد في الماضي ، فان المعونة الواردة من بلدان أخرى لن تكون فعالة تماما .

ولدى البعض شكوك بشأن الطابع العملي لاستراتيجية عقود التنمية المتعاقبة . ولست أرى داعيا لهذه الشكوك . ان بعض البيانات والاجراءات الملموسة في المجال الدولي قد أوضحت الجهة التي تعرقل التقدم ، والسبب الذى يكمن وراء ذلك .

وفيما يتعلق ببنود جدول الأعمال المتصلة بالاقتصاد العالمي ، فربما يكون من المفيد أن نبدأ في الافتراض القائل بأن الظواهر السلبية تبرز بدرجة أكبر عناصر المصلحة المشتركة . وفهم هذه المصلحة المشتركة سيحفزنا على تكثيف التعاون في ميدان مصادر الطاقة الجديدة ، وتنظيم الهياكل الأساسية وحماية البيئة ، وذلك على سبيل المثال لا الحصر ، والتي توفر لها منظمتنا محفلا ملائما .

ان تاريخ المدنية هو تاريخ التقدم الاجتماعي ، حتى وان اتسم بالمنزلقات والانعكاسات . ومهمتنا هي النهوض بذلك التقدم عن طريق التصدى للمسائل المتصلة بالحقوق الاجتماعية وحقوق الانسان في جدول أعمالنا . وكما يعلمنا التاريخ ، فان مسيرة التقدم العالمي يمكن ان تتعثر بصورة مؤقتة نتيجة لجرائم الأفراد ، ويمكن أن تحفزها قدما أعمال الرجال العظام ، ولكن مسار التقدم قد رسمه دائما الملايين من البشر . ان المعايير الأساسية للتقدم ، في جملة أمور ، هي اليوم وضع حد أكيد للانتهاكات العديدة الجسيمة لحقوق الانسان ، ووضع حد للفصل العنصرى والتمييز الذى يقوم على العرق ، أو الدين أو اللغة ، ووضع حد لاخضاع القوميات أو الأمم بأسرها .

بعد أن شاطرتكم هذه الافكار ، فانني لا أرى ضرورة لسرد آرائي تفصيلا بشأن أداء منظمتنا العالمية . وان هذا التجمع المتنوع للأمم سوف ينهض الى مستوى التوقعات اذا قام بالاحترام بصورة متبادلة بين الثقافات والقيم الانسانية . وفي هذا التداول الذى يتم على قدم المساواة فان علينا أن نعطي أفضلية للأفكار الطيبة والايجابية ، سواء طرحها ممثلو البلدان الصغيرة أو الكبيرة . وهذه هي الطريقة التي تمكننا أن نخدم بصورة ملائمة قضايا كل دولة على حدة وقضايا مجتمع الدول ؛ وستكون الأمم المتحدة هي نتاج لما نفعله جميعا .

Digitized by UNOG Library

وهذا ينطبق بصورة خاصة على الدورة الراهنة للجمعية العامة . واذا تضافرت الجهود ، أثناء الأشهر الثلاثة المقبلة لنشجع ونيسر المفاوضات ، ولنمد روح التعاون البناء بزخم جديد ، ولننهض بقضية نزع السلاح ، ولنقترب من التسوية السلمية والعادلة للأزمات ،ولننهض بعملية انهاء الاستعمار ، ولاحراز تقدم في انشاء نظام في العلاقات الاقتصادية يقوم على أساس الفائدة المتبادلة ؛ ولننهض بالتقدم الاجتماعي ، فسنكون قد أنجزنا مهمة كبيرة ، وساهمنا في اعطاء الانسانية احساسا جديدا بالأمن في هذا العالم المنهك ، ومزيدا من الثقة في المستقبل .

البند ١١٠ من جدول الأعمال المؤقت

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل الانتقال الى البند التالي من جدول أعمالنا ، أود وفقا للتقليد المرعي ، أن ألفت انتباه أعضاء الجمعية العامة الى الوثيقة A/37/461 ، التي تحتوى على خطاب موجه اليّ من جانب الأمين العام يبلغ فيه الجمعية العامة بأن هناك بلدين عضوين تأخرا في دفع اسهامهما للأمم المتحدة وذلك وفقا للمادة ١٩ من الميثاق . هل أعتبر أن الجمعية العامة أحيطت علما بهذه المعلومات ؟

وقد تقرر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٥٥

Digitized by UNOG Library